

توقف محطات شرب المياه وخبراء يحذرون من تناول مياه الشرب في خلال الفترة المقبلة



الثلاثاء 1 نوفمبر 2016 02:11 م

استيقظ المصريون صباح الثلاثاء على مشهد مفرع لنهر النيل، وقد تحول لونه إلى الأصفر، مع غور مياهه، وظهور بقع رملية به، وهو ما فسرتة حكومية الانقلاب بأنه نتيجة السيول التي أغرقت محافظات عدة مؤخرا، مما أسفر عن هذه "العكارة"، التي تسببت في توقف عشرات محطات مياه الشرب عن العمل بأحاء مصر كافة

وتداول نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي، الاثنين، والثلاثاء، صوراً لمياه النيل، وقد تحولت بكاملها إلى اللون الأصفر، في مناطق ومحافظات مختلفة، وأسفل كوبري قصر النيل بقلب القاهرة

وأطلق عدد منهم، على موقع التواصل "تويتر"، وسما (هاشتاغ): "#نهر_الطين"، بدلا من "نهر النيل"، ساخرين من تحوله إلى اللون الأصفر

من جهته، إدعى المتحدث الرسمي باسم وزارة الري بحكومة الانقلاب وليد حقيقي، إنه لا قلق من تغير لون نهر النيل، مؤكدا أنه أمر طبيعي نتيجة للسيول التي وقعت منذ أيام في عدد من المحافظات

وأضاف، في تصريحات صحفية، مساء الاثنين، أن سبب تغير لون النيل هو وصول مياه السيول المحملة بالأتربة والطين، مؤكدا أنها "ليست مضره".

وتابع: ستعود مياه النيل إلى طبيعتها مرة أخرى خلال يومين أو ثلاثة على الأكثر

خبير: بل ستؤثر على المياه والأراضي

لكن الخبير الدولي في الموارد المائية، الدكتور أحمد الشناوي، وإن كان قد اتفق مع حكومة الانقلاب في تفسيرها لإصفرار النيل، إلا أنه اختلف معها في آثارها السلبية التي قدّر أنها ستصيب مياه الشرب، والأراضي الزراعية

وقال، في حوار لبرنامج "من الآخر"، عبر فضائية "روتانا مصرية"، مساء الإثنين، إن الأمطار عندما تغمر الجبال الجيرية تؤدي لتحويل المياه للون الأصفر

وأضاف، أن جبل عتاقة، من أشهر الجبال الجيرية، المتواجدة في مصر، وهذه المياه عندما ترسب تحول الأرض الزراعية إلى مالحة، نظرا لكمية الجير التي حملته معها

وحذر الشناوي المصريين من تناول مياه الشرب، في خلال الفترة المقبلة، قائلا: "تغير لون المياه للأصفر كارثة، ولا بد من الحذر، لحين ترسيب الجير ثم تتم عملية تكرير مياه الشرب"، وفق قوله

توقف 35 محطة لمياه الشرب في 5 محافظات

وجاء التأكيد العملي لكلام الخبير، والتكذيب الواقعي للتصريحات حكومية الانقلاب مع إعلان الشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحي، فعليا، إيقاف تشغيل عدد من محطات إنتاج مياه الشرب، إثر زيادة نسبة العكارة بمجرى نهر النيل عن الحد المسموح به للتشغيل

وبحسب بيان أصدرته الشركة، الثلاثاء، تم توقيف 35 محطة بخمس محافظات هي: الجيزة، وسوهاج، والفيوم، وبني سويف، وقنا، نظرا لاستمرار ارتفاع نسبة العكارة بمجرى نهر النيل أمام مأخذ بعض المحطات، نتيجة لجرف السيول كميات هائلة من الرمال والأتربة

وأوضح البيان أن الشركة قامت بتشغيل محطات المياه الارتوازية، والاعتماد على كميات المياه المتوفرة بخزانات المياه الأرضية؛ للتخفيف عن المواطنين

وفي سياق متصل، أعلنت محافظة الجيزة حالة الطوارئ في محطات مياه الشرب، بسبب ارتفاع نسبة العكارة

وأعلن المتحدث باسم الشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحي، العميد محي الصيرفي، أنه تم إيقاف عشر محطات مياه بالجيزة، بسبب وصول العكارة لمأخذ المحطات

وفي سوهاج، أعلن رئيس مجلس إدارة شركة مياه الشرب والصرف الصحي، اللواء محمد بدري، أنه تم إيقاف مأخذ عدد من محطات المياه، بعد ارتفاع نسبة العكارة نتيجة لسقوط الأمطار، ونزوح رمال الجبال إلى مياه نهر النيل

وأضاف أنه يتم الاعتماد على كميات المياه المتوفرة بخزانات المياه الأرضية بالمحطات، بالإضافة إلى تشغيل محطات المياه الارتوازية مما يتسبب عنه ضعف المياه في تلك المناطق